

ولمّا هو ما تَرَضَى عليه الْمُتَبَاثِلَانِ^(١) .

(٩٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عن السُّيُوفِ الْمُحَلَّلَةِ وما أَشَبَّهَ ذلكَ مما تُخَالِطُ. الفِضَّةُ فيه العَرُوضُ^(٢) تَبَاعُ بِالذَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ ، فقال : إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي النِّسِيبَةِ ، إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْيَدِ بِالْيَدِ ، فَقِيلَ لَهُ : فَبَيْعُهُ بِالدِّرَاهِمِ النَّقْدِ . قال : كَانَ أَبِي (رَض) يَقُولُ : يَكُونُ مَعَهُ عَرَضٌ غَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَتِ الدِّرَاهِمُ أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي فِيهِ . قال : وَكَيْفَ لَهُمْ بِالْإِحَاطَةِ بِذَلِكَ ، قِيلَ^(٣) : فَلِإِنَّهُمْ يَعْرِفُونَهُ ، قال : إِنْ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ فَلَا بَأْسَ ، وَإِلَّا فَلِإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَعَهُ الْعَرَضَ أَحَبَّ إِلَيَّ . وَلَمَّا يَعْنِي (ع) بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْفِضَّةِ عَرَضٌ ، وَيُعْلَمُ أَنَّ الدِّرَاهِمَ أَكْثَرُ مِنْهَا ، فَتَكُونُ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزناً وَبُوزَنٍ وَالْفَاضِلُ فِي الْعَرَضِ ، أَوْ تَكُونُ الدِّرَاهِمُ أَقْلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَكُونُ مَعَهَا عَرَضٌ يَكُونُ مَا فَضَّلَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَهُ .

(٩١) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ رَخَّصَ فِي اقْتِضَاءِ^(٤) الدِّرَاهِمِ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالِدَّنَانِيرِ بِالْأَرَاكِ .

(٩٢) وَرَوَى^(٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَدْ كُرِّهَ أَنْ يَقْبِضَ الْمُسْلِمُ إِلَّا مَا أَسْلَفَ ، فَإِنْ تَرَضِيَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَمْرٍ أَرَادَ بِهِ الرِّفْقَ مِنْ أَحَدِهِمَا لِصَاحِبِهِ ، فَلَا بَأْسَ إِذَا كَانَ بِسِعْرِ مَعْلُومٍ .

(١) س : المتبايعان .

(٢) حش ي : العروض ج عرض بإسكان الراء ، وهو ما ليس ينقد .

(٣) س ، ط ، هـ ، ي ، د : قيل له .

(٤) حش ي : وقال (ع) لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ الدِّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، وَالِدَّنَانِيرِ مِنَ الدِّرَاهِمِ يَعْنِي (ع)

الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ عَلَى الرَّجُلِ دَنَانِيرٌ سَلْفًا أَوْ مِنْ بَيْعٍ أَوْ مِنْ حَقٍّ مِنَ الْمَقْرُوقِ فَيَقْضِيهِ عَنْهَا دِرَاهِمَ بِقِيَمَتِهَا ، أَوْ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ أَوْ يَكُونُ لَهُ عَلَيْهِ دِرَاهِمٌ فَيَقْضِيهِ عَنْهَا دَنَانِيرٌ كَذَلِكَ ، مِنْ مَخْتَصَرِ الْأَثَارِ .

(٥) س ، د ، هـ ، ط ، ي : وروى .